الموكلون بني ادم وهم الحفظة قال الله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال
تعالى وان عليكم لحافظين وقال تعالى ويرسل
عليكم حفظة وقال تعالى له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وفي الصحيح
عن النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار وفي بعض التفاسير
في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وكل
بالمومن مايتة وستون ملكا يذبون عنه مالم يقدر
عليه من ذلك للبصر سبعة املاك يذبون عنه
كما يذب عن قصعة العسل الذباب ولو وكل
العبد الى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين
واما الملايكة الكاتبون فقيل اربعة اثنان بالليل
واثنان بالنهار وقيل خمسة واحد لا يفارق
في ليل ولا نهار قال الضحاك مجلس الملكين فحة
الشعر على الحنك وعنه عليه السلام مقعد
ملكك على تنبيك ولسانك قلمهما وريقك
مدادهما وانت تجري فيما لا يعنيك لا تستحي
من الله ولا منهما وعنه عليه السلام كاتب
الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيات عن
يساره وكاتب الحسنات امين على كاتب السيات

فاذا

فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشرا واذا
عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال
دعه سبع ساعات لعله يسبح او يستغفر وقال
مجاهد يكتبان عليه كل شيء حتى انينه في
مرضه وذلك معنى قوله ما يلفظ من قول
الا لديه اي عنده رقيب اي حفيظ يرقب
اعماله ويحفظهما عتيد اي حاضر معه اين ما كان
وقال بعضهم لا يكتبان عليه الا ما يوجر عليه او
يوزر وقال الحسن الملايكة عند غايطه وعند
جماعة وفي حديث ابي هريرة وانس عنه
عليه السلام ما من حافظين يرفعان الى الله
تعالى ما حفظا فيري الله تعالى في اول الصحيفة
وفي حديث انس عنه عليه السلام ان الله وكل
بعبده المومن ملكين يكتبان عمله فاذا مات
العبد قالا مات فلان افتاذن لنا ان نصعد الى
السما فيقول الله سمائي مملوة من ملايكتي يسبحون
فيقولان ربنا فاين فيقول قوما على قبر عبدي
فكبراني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي الى
يوم القيامة فسبحان المنعم المتفضل وانواع الملايكة
كثير منهم ملايكة العذاب ومنهم الملايكة التي
تزجر السحاب في قوله تعالى والزاجرات زجرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)